

الإصابة في تمييز الصحابة

الفقر يزري بالفتى في قومه ... والعين يغضيها الكريم على القذى ... والمال يبسط
للئيم لسانه ... حتى يصير كأنه شيء يرى ... والمال جد بفضوله ولتعلمن ... ان البخيل
يصير يوما للثرى قال لا أدري يا أمير المؤمنين غير اني عرفت ان أبا بني ضبيعة اشعر
الناس حيث يقول ... وإصلاح القليل يزيد فيه ... ولا يبقى الكثير مع الفساد فقال عمر قول
أبي د ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون أفضل قال يا أمير المؤمنين ان الله تعالى يقول
ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين قال عمر فبين ذلك قواما يا فرات اتق الله وانما لك من
مالك ما أنفقت يا فرات اطعم السائل وكن سريعا الى داعي الله ان الله جواد يحيب الجود واهله
وان البخل بئس شعار المسلم يا فرات أتدري من الذي يقول ... سأبذل مالي للعفاة فانني
... رأيت الغنى والفقر سيان في القبر ... يموت أخو الفقر القليل متاعه ... ولا تترك
الأيام من كان ذاو فر ... وليس الذي جمعت عندي بنافع ... إذا حل بي يوما جليل من الأمر
قال لا أدري يا أمير المؤمنين قال هذا شعر أخيك قسامة بن زيد قال ما علمته قال بل هو
انشدنيه وعنه أخذته وان لك فيه لعبرة قال يا أمير المؤمنين وفقك الله وسددك أمرت بخير
وحضضت عليه وترك فرأت كثيرا مما كان عليه